تنتهيا لاقسام النواسخ كما ذكر منصوبي كان وان
كذلك فقال **واما الثالث** وهو **ظننت واخواتها**
من كل ما يعمل عملها ويقال لها افعال القلوب لقيام
معانيها بالقلب وليس كل قلب يعمل هذا العمل بل
هي اربعة اقسام قسم لازم كفكر وتفكر وقسم
يتعدى لمفعول واحد كعرف وفهم وقسم يتعدي
لمفعولين كظننت وقسم يتعدي لثلاثة كاعلم
واري وانما غرض المص ما يتعدي لمفعولين حيث
عبر بظننت ولذا قال **فانها تنصب المبتدا** ويسمى
مفعولها الاول **وتنصب الخبر** ويسمى مفعولها
الثاني فانك كنت تقول في نحو زيد قايم قبل دخول
شيء عليه من النواسخ زيد مبتدا وقايم خبره
فاذا دخلت عليهما ناسخا من باب كان او من باب
ان فتقول زيد اسم ان ذلك الناسخ وقايما
خبره واذا دخلت عليهما ناسخا من باب هذا الباب
فتنصبهما **على** اي لاجل **انهما مفعولان لها** فعلى
مثل قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم وهذا
اذا لم يعرض لها ما يبطل عملها سوا ابطله لفظا او معنى
لغير مانع او لفظا لا معنى لمانع فالاول وهو الالغا
على ضربين جايز وممتنع فالجايز اما جايز راجح وهو
ذلك فيما اذا تقدم المفعولان عليها نحو زيد قايم

ظننت

ظننت اوجايز مرجوح وهو فيما اذا تقدمت هي
على المعمولين وتقدم عليها شيء نحو متى ظننت زيد
قايم خلافا لمن منعه اولا راجح ولا مرجوح وذ
فيما اذا توسط بينهما نحو زيد ظننت قايم وقيل
الاعمال فيها اوجح والممتنع فيما اذا تقدمت على
المعمولين ولم يتقدم عليها شيء نحو ظننت زيدا قايما
خلافا للكوفيين والاخفش حيث جوزوا الالغا
في ذلك ايضا وعلى هذا فلو ورد نحو ظننت زيد
قايم وجب على الاول تخريجه على اضمار ضمير الشان
ويكون هو المفعول الاول والجملة بعده في محل نصب
لمثولها محل المفعول الثاني او على نية لام الابتدا
والثاني وهو التعليق فيكون لمجيء ما له صدر الكلام
بعد وهو احد امور ستة احدها لام الابتدا
كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الا
من خلاق وثانيها لام القسم كقوله
ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش
وثالثها ما النافية كقوله تعالى وظنوا ما لهم
من محيص ورابعها ان اختها كقوله تعالى وتظنون
ان لبثتم الا قليلا وخامسها لا النافية في جواب
قسم نحو علمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو
وسادسها الاستفهام سوا كان بالحرف نحو ان